روائع فن الخط والتذهيب القرآني

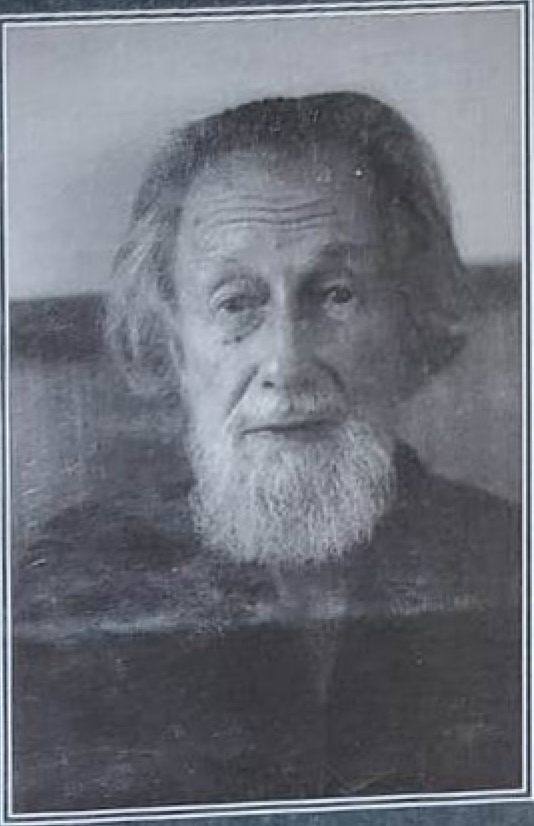
الشيخ أبو بكر سراج الدين





ورحمته لكنتم من الخاسرين
ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما

بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين
وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا



ولد الشيخ أبو بكر سراج الدين وهو الدكتور مارتن لنجز فى بورنيج بمقاطعة لانكشير عام ١٩٠٩، وبعد حصوله على درجة علمية فى اللغة الإنجليزية من جامعة أكسفورد عام ١٩٣٢ عُين محاضرًا فى اللغة الأنجلوسكسونية (الإنجليزية القديمة) بجامعة كاونس . وقد وجه اهتمامه بالإسلام واللغة العربية إلى مصر عام ١٩٣٩، وفى العام التالى أصبح محاضرًا بجامعة القاهرة . وفى عام ١٩٥٢ عاد إلى إنجلترا ، وحصل على درجة علمية أخرى فى اللغة العربية من جامعة لندن . وبين عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٤ شغل منصب أمين المخطوطات والمطبوعات الشرقية بالمتحف البريطانى ، بينما كان مسئولاً بشكل خاص عن مخطوطات المصاحف مع كنوز أخرى، منذ عام ١٩٥٥ . وعاش الشيخ أبو بكر سراج الدين فى إنجلترا مع زوجته حتى وفاته فى مايو ٢٠٠٥ ، وهو مؤلف لعديد من الكتب والمقالات فى الدوريات الأكاديمية عن الإسلام وفنون القرآن وشكسبير ومن بين تلك المؤلفات:

Muhammad: His Life Based on the Earliest Sources • What is Sufism? • Ancient Beliefs and Modern Superstitions • Shakespeare in the Light of Sacred Art • The Book of Certainty • A Sufi Saint of the Twentieth Century • The Quranic Art of Calligraphy and Illumination • The Element • The Heralds

استلهم تصميم الغلاف الخارجى من اللوحتين ٤٠ ، ٨٤ فى هذا الكتاب ، واستلهم تصميم الغلاف الداخلى من غلاف مخطوط مغربى يرجع تاريخه إلى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وهو من محتويات المكتبة البريطانية برقم Or.13192 وأما صفحة التذهيب فهى مستوحاة من صفحة التذهيب الخاصة بالمصحف المصور فى لوحات ٨٢-٩٥ فى هذا الكتاب .
تمت جميع التصميمات من قبل إدتسيو إلكترم .